جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٢٠٦ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما من القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا وصولات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢١ رمضان سنة (١٣٤٩) ه — الاثنين — (الموافق ٩ شباط ١٩٣١)

كتاب مفتوح

الى اللجنة المالية الانكليزية

اعباء فلسطين المالية تكاد تخنقها

افلم يأن للانكليز الذين ائتمنوا عليها ان يشعروا بذلك ؟ ؟

— ٢ —

رجوت منك ايتها اللجنة المحترمة ان تدرسي حالة حكومات سوريا المماثلة في كل الظروف لفلسطين لتتبيني مقدار العبء الباهظ الذي يقع على كاهل المكلف الفلسطيني دون اخيه السوري من جراء ضخامة ميزانية فلسطين دون ميزانيات سوريا ولبنان وفحش مرتبات الموظفين في الاولى دون الثانية .

واريد ان اقدم لك بعض نموذجات لذلك لتري كم ان الفلسطينيين معذورون حينما يعتقدون انهم مظلومون جداً دون اخوانهم في سوريا ولبنان، وان اعباءهم المالية اشد جداً من اعباء اولئك الاخوان .

أمامي ميزانيات فلسطين ولبنان وسوريا لسنة ٩٢٩ اريد ان اقتطف منها بعض الارقام واقايس بينها : وقبل ذلك اريد ان اقول ان عدد سكان الجمهورية اللبنانية حسب آخر احصاء جرى منذ سنة ونيف هو (٨٢٥،٠٠٠) تقريباً اي انه متقارب من عدد سكان فلسطين . وان عدد سكان حكومة سوريا حسب آخر احصاء نشر منذ اسبوعين فقط هو (١،٦٣٠،٠٠٠) تقريباً اى انه ضعف عدد سكان فلسطين . فانظري الان الى هذه الارقام المدهشة :

١ — ان اعتمادات نفقات الحكومة الجمهورية اللبنانية لسنة ٩٢٩ هي (٦٦٣٤٢،٤٠٠) ليرة سورية وبتحويلها الى عملة فلسطينية تصبح (١٩٠١٤٦٧٨٤) جنيهاً فلسطينياً تقريباً . وان اعتمادات نفقات الحكومة السورية لسنة ١٩٢٩ هي (١١٦٢٥٩٦٥١٨) ليرة سورية وبتحويلها الى عملة فلسطينية تصبح (١٦٨٠١٩٥٢٢) جنيهاً فلسطينياً .

أما اعتمادات نفقات حكومة فلسطين الاصلية والاضافية لسنة ٩٢٩ فانها بلغت (٢٦٧٨٣٦٦٤٦) جنيها فلسطينيا واذا نزلنا من اعتمادات نفقات حكومة فلسطين اعتمادات السكك الحديدية التي ليس لها مقابل في ميزانيات سوريا ولبنان والبالغة (٣٩٢٦١٩٢) جنيها واعتمادات دائرة الجمارك والمكوس التي ليس لها مقابل في ميزانيات سوريا ولبنان والبالغة (٦٦٦٨٠٤) جنيهات فيكون الصافي لاعتمادات حكومة فلسطين (٢٢٣٢٤٦٦٥٠) جنيها اي اكثر من اعتمادات حكومة لبنان التي سكان بلادها بمقدار سكان فلسطين بمبلغ (١٢٣٠٩٦٨٦٦) جنيها فلسطينيا واكثر من اعتمادات حكومة سوريا التي سكان بلادها ضعف سكان فلسطين بمبلغ (٥٢٣٦١٢٨) جنيها . وبعبارة ثانية ان نسبة نفقات حكومة فلسطين الى نفقات حكومة الجمهورية اللبنانية هي ٢٣٠٪ « في المائة مائتان وثلاثون » وان نسبة نفقات حكومة فلسطين الى نفقات حكومة سوريا على حالتها هي ١٢٩٪ « في المائة مائة وتسعة وعشرون » واذا لوحظ ان سكان سوريا ضعف سكان فلسطين فان النسبة حينئذ تتضاعف وتصبح ٢٥٨٪ « في المائة مائتان وثمانية وخمسون » .

واظن ان هذه المقايسة البسيطة كافية لتصوير الظلم الذي يقع على أهل فلسطين من جراء النفقات التي تتقاضاها منهم ادارة حكومة فلسطين .

ونقدر من هنا ان نستخلص ايضاً الرقم الذي يصيب كلاً من المكلفين الفلسطيني والسوري اتماماً لتصوير الحالة . فمع تنزيلنا نفقات البرق والبريد التي هي مقابل خدمة تجارية بحتة كسكك الحديد فان كل نسمة في جبل لبنان يصيبها من نفقات حكومتها جنيه واحد ومائة وستون ملاً فلسطينياً وان كل نسمة في سوريا يصيبها من نفقات حكومتها جنيه واحد ومائة مل تقريباً بينما كل نسمة في فلسطين يصيبها من نفقات حكومتها جنيهان وستمائة مل . وبكلمة ثانية ان رب عائلة مؤلفة من خمسة اشخاص يصيبه ثلاثة عشر جنيها فلسطينياً من نفقات حكومة فلسطين .

وفي هذا التصوير ما يجعلك تشعرين بالعبء والهول سيما حينما تذكرين ان الاكثرية الساحقة من سكان فلسطين تتألف من بؤساء المزارعين والعمال .

« س »

شروط غاندي

لابطال العصيان المدني

حدث غاندي مندوب جريدة (يونيتر) فقال : اذا استطاع السر تاج سابرو والمسيو جاياكار والمستر ساستري أن يشرحوا تصريح المستر ماكدونالد شرحاً يدعو الى الارتياح وجاءوا بشيء آخر غير الذي استطعت ان استنتجه من القراءة السطحية ، واذا رأيت الاتفاق ممكناً في ضوء النقط الاحدى عشرة التي وضعتها فانني على استعداد لابطال العصيان المدني

متى تعدل انكلترا

عن وسائل القمع في الهند ؟

طلب مجلس الامة الهندي الى الحكومة ان تلغي في الحال جميع الاوامر واللوائح الخاصة بقمع الاضطرابات فارسلت ردها تقول انها على استعداد لالغاء هذه التدابير حالما تنتهي الظروف التي دعت اليها .

الغاء الاحكام العرفية

في مدريد

الغيت الاحكام العرفية في سرقسطة يوم ٥ شباط الجاري وانتقلت الرقابة الى الحاكم المدني في مدريد .

صحف مصر

وسماحة رئيس المجلس

الاسلامي الأعلى في فلسطين

قال مراسلنا الخاص من القاهرة :

ذكرت صحف مصر عزم اهالي نابلس على اقامة حفلة تكريم لسماحة الحاج امين افندي الحسيني تقديراً لباهر خدماته للوطن العام والخاص . وقد ظهرت جريدة الضياء الغراء وفي صحيفتها الشرقية كلمة عن سماحة الاستاذ الجليل بقلم محررها الشرقي، وهذا ما قاله :

اقترح فريق من سكان مدينة نابلس اقامة حفلة تكريم كبرى لحضرة صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي الديار الفلسطينية ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى تقديراً لعظيم خدماته للبلاد واعرابا عن امتنان بلاد فلسطين لجاهدته الدائمة المستمرة لخدمة فلسطين والامة العربية والشرق والاسلام، خصوصاً اقتراحه الذي تم به دفن زعيم الهند والاسلام مولانا محمد علي بجوار المسجد الاقصى ، هذا الاقتراح الذي نفذ بدقة وكان له دوي في سائر انحاء المعمور كما كان له ابلغ أثر في ربط قلوب مسلمي الهند بفلسطين المظلومة المغلوبة على امرها .

والحقيقة ان مناقب سماحة الحاج امين افندي الحسيني تجل عن الحصر وتسمو عن متناول الوصف فهو اليوم قطب فلسطين الروحي والسياسي ومحور نهضتها الوطنية ورقيها العمراني والاخلاقي والاجتماعي ، لا يكاد يصدر عمل نافع أو تبدو حركة منتجة الا والسيد الحسيني الاكبر ، روحها الملهمة ، وقوتها الدافعة ، وشعلتها الوضاءة بلا نزاع .

وان من فضل الله على بلاد فلسطين وهي في محنتها الحاضرة ان قيض لها رجلاً حكيماً حازماً مخلص النية صادق العزيمة ذكي القلب سديد الرأي من صميم أبنائها كسماحة الاستاذ امين افندي الحسيني ، يسير في طليعة مجاهديها ويرأس حركتها العاملة بقوة وثبات ويقين .

كما أزمع اصحاب الفكرة دعوة مولانا شوكت علي الى نابلس ليشهد حفلة تكريم الحسيني الاكبر ، ومن ثم يستأنف رحلته الى دمشق فبغداد فوطنه الهند .

وقد اعتزم أدباء وأفاضل في القاهرة الاشتراك في حفلة تكريم السيد الحسيني بالسفر شخصياً الى فلسطين وبارسال القصائد والخطب الدالة على تقدير الجميع لخلال المحتفل به واعجابهم الكبير بجهوده المتلاحقة .

***

مؤتمر اصلاحي في باريس

الحملة على ويزمن وانصاره واتهامهم بالخيانة

عقد في باريس في أواخر الشهر المنصرم مؤتمر كبير للصهيونيين الاصلاحيين في فرنسا حضره مندوبون عن الاحزاب الصهيونية الاصلاحية في فرنسا وقد قرر المؤتمر بعد عدة جلسات عقدها عدة مقررات لا تخرج في موضوعها عن المقررات التي اقرها المؤتمر الاصلاحي الذي عقد في تل ابيب في الاسبوع المنصرم، من الحملة على ويزمن والجمعية الصهيونية ووجوب تأسيس دولة يهودية . وننشر فيما يلي مقررات المؤتمر المذكور نقلاً عن دوآرهايوم :

١ — ان السياسة الفلسطينية الجديدة التي تسير عليها حكومة العمال البريطانية في البلاد المقدسة هي سياسة لاصهيونية متطرفة ترمي بصريح العبارة الى عرقلة الاعمال الصهيونية .

٢ — ان تصريح باسفيلد مؤامرة غايتها ابطال وعد بلفور .

٣ — يعلن المؤتمر انه اذا لم تعدل الحكومة الانكليزية عن هذه السياسة العدائية وتستبدل بها سياسة « راديكالية » فسيضطر الى رفضها وانتقادها .

٤ — ان الذي تقع عليهم تبعة اصدار هذه السياسة هم ، عدا الحكومة البريطانية ، زعماء الجمعية الصهيونية واللجنة التنفيذية الصهيونية والمؤتمر الصهيوني ، لأنهم تساهلوا في مقدرات الصهيونيين وقاموا بمفاوضة مع الحكومة الانكليزية رغم تحذير الاكثرية الصهيونية .

٥ — ان مداومة السير في المفاوضات خيانة عظمى للوطن لان تصريح باسفيلد لا يزال سارياً ومعمولاً به .

٦ — لا حق للادارة الصهيونية الحالية التي فقدت كل ثقة في جميع الدوائر الصهيونية، أن تقوم بمهمة المفاوضة مع الحكومة ولا سيما نحن على ابواب مؤتمر جديد .

٧ — ان المؤتمر ينظر بعين الرضاء الى السياسة المستقلة لمركز الحزب الاصلاحي في لندن ، وهو يطلب من مركز الحزب ان يضاعف نشاطه ويداوم على السير عليها .

٨ — ويرى المؤتمر الاصلاحي أنه يجب على المؤتمر الصهيوني السابع عشر الذي سيعقد قريباً ان يعلن وجوب تأسيس دولة يهودية في فلسطين ، وان يسلم قيادة الحركة الصهيونية الى رجال لم تثبت عليهم تهمة الخيانة ، خيانة القضية الصهيونية .

٩ — ان واجب العمال اليهود هو ان يقلبوا جمعية العمال الحالية الى جمعية صناعية فحسب دون ان تصطبغ بأية صبغة سياسية . واذا كان هذا غير ممكن فعلى المؤتمر الصهيوني القادم ان يعلن تأسيس جمعية عمال قومية لا دخل لها بالسياسة وهو ما اقره مؤتمر براغ .

١٠ — على المؤتمر ان يرسل كتب شكر الى محرري جريدة دوآرهايوم التي تناضل عن حقوق يهود فلسطين ، والتي مبدأوها تأسيس دولة يهودية في فلسطين .

١١ — على المؤتمر ان يضاعف عدد فروعه الاصلاحية في شتى مدن فرنسا .

مؤامرة شيوعية

لاضرام الثورة في الارجنتين

اكتشف البوليس في الارجنتين مؤامرة واسعة النطاق ترمي الى اضرام نار الثورة في البلاد كلها . وقد وفق البوليس الى اماطة اللثام عن هذه المؤامرة باعتقاله احد المحرضين على الاعتصاب من الروسيين فاذا به يحمل اوراقاً سرية تكشف النقاب عن تفاصيل المؤامرة واتساع نطاقها .

وقد اتضح ان هؤلاء الحمر بثوا دعوتهم الشيوعية في الشبيبة المدعوة الى الخدمة العسكرية وتوصلوا الى استغواء المتجندين . وقد قبض البوليس على كثيرين من الروسيين وغيرهم لاشتراكهم في المؤامرة .

ضحايا الزلزال

في ولنجتون

بلغ عدد الذين قتلوا من جراء الزلزال في ولنجتون ١٦٠ ضحية، وبلغ عدد الجرحى ٥٠٠ وقد اصبح ١١ الاف شخص بلا مأوى

الفيضان والسيول

في سورية

افاضت الجرائد السورية في وصف فيضان الأنهر في سورية وما احدثته من اضرار جسيمة . وقد تساقط الثلج في هذا الاسبوع بصورة مريعة فقطع طريق بيروت الى دمشق مرة ثانية وهاجمت الضباع المنازل في حي المهاجرين بدمشق

وقد تحطم عدد كبير من الجسور وانهار بعض المنازل المتهدمة في دمشق .

اللورد باسفيلد

هل يقدم استقالته ؟

اشاعت جريدة النيويورك ورلد التي تصدر في نيويورك أن اللورد باسفيلد سوف يستقيل من منصب وزارة المستعمرات وان اللورد لويد او كستون سيحل محله .

وتقول الصحف اليهودية ان اللورد باسفيلد سوف يعتزل المناصب لأن حالته الصحية لا تسمح له بمتابعة اعماله « الثقيلة الوطأة » !

سُورِيَة

العمل على هدم الوزارة اللبنانية

ذكرنا في العدد السابق أن الحزب المعارض للوزارة اللبنانية الحاضرة قد نشط كثيراً في المدة الاخيرة ، لمناسبة تأليف وزارة المسيو لافال الافرنسية ، وأن اعضاءه شرعوا في عقد اجتماعات للعمل على هدم الوزارة الحاضرة وتسنم كراسي الحكم عوضاً عنها ·

وقد اهتمت الصحف اللبنانية كثيراً لهذه الحركة غير المنتظرة وقالت ان هذه الحركة ستؤدي الى هدم الوزارة الحاضرة بلا جدال لأنها اخـذت تفقد نصراءها رويداً رويداً ، ولأن حزب المعارضة مـا زال في كل يوم يغري بعض اعضاء مجلس النواب على الانضمام اليـه واعـداً اياهم بالمناصب والمكافاءات · · ·

انشاء حزب جديد

وقد لجأ المعارضون في محاربة الوزارة عن طريق (المبادئ) · · فعمـدوا الى تأليف حزب جديد آسموه حزب الاصلاح الجمهوري وأركانه السادة : حبيب باشا السعد · جورج بك ثابت · الدكتور حليم قدورة · الاستاذ بتروطراد · عبدالله بك اسحق · ويؤكد المعارضون أن بين أنصار الحزب عبد الله بك بيهم وشبل بك دموش والامير خالد الشهابي وابراهيم بك حيدر وسامي بك كنعان وغيرهم ·

وقد بلغ عدد المندمجين في هذا الحزب ١٤ نائباً ·

فرنسا تتبع خطة « الاقناع » ·

في دمشق اليوم نغمة جديدة قابلها الرأي العام بالنفرة والامتعاض فقـد شاع ان الحكومة الافرنسية تحاول ان تنصرف الى معالجة الموقف الحاضر من ناحية جديدة وهذه الناحية هي خطة « الاقناع » الـتي قيل ان المسيو سولومياك أخذها على عاتقه فهو يحاول ان يقنع السوريين بالدخول في الانتخابات القادمة مهما يكن من نزعاتهم والوانهم السياسية مع بقاء حكومة الشيخ تاج قائمة على ادارة البلاد · ويحاول المسيو سولومياك أن يلقي في الاذهان انه ما دام على رأس وظيفته في سوريا وما دام يشرف على الانتخابات القادمة فلا خوف من التلاعب في الانتخابات · · ·

« اقناع » لايجدي نفعاً

وقد ارتاب الناس كثيراً من هـذه السياسة الجديدة التي تريد ان تتبعها فرنسا في سوريا ، وبات القوم يخشون أن يجد هذا الاقناع الى بعض النفوس سبيلاً لأن الامـة على اختلاف هيئاتها وجماعاتها والمشتغلين بقضيتها ترى في وجود هـذه الحكومة في ايام الانتخابات ، مهما كانت الضمائن الـتي يقدمها المسيو سولومياك ، ما يزعزع ثقتها بالسياسة الجديدة ويدعوها الى الارتياب بما يريدون منها ·

الاجتماع الوطني

اشرنا في العدد السابق الى الاجتماع الوطني الخطير الذي عقده رجال الكتلة الوطنية في سوريا ·

وقد اهتمت السلطة الافرنسية كثيراً لهذا الاجتماع الذي لم يعقد نظيره حتى الآن والذي ظهرت فيه ارادة الامة السورية واضحة جلية لا تقبل التأويل وهي ان الامة ستقاطع الانتخابات مقاطعة تامة اذا ظلت الحكومة الافرنسية مصرة على ابقاء وزارة الشيخ تاج في منصبها واذا لم تضمن للوطنيين مطالبهم ·

وقد يكون هذا الاجتماع تمهيداً للمؤتمر الوطني المزمع عقده وعاملاً على ازالة ما تركته الاختلافات الماضية من ادران وحزازات ·

بيـــان

مندوبي المؤتمر الهندي

حين وصولهم الى بومباي

بومباي في ٦ فبراير — وصل ستة وعشرون شخصاً من مندوبي الامارات والهند البريطانية في المؤتمر الهندي العام بلندن على الباخرة « فيس روي أوف انديا » اليوم صباحاً ووزعوا بياناً مسهباً على الصحف ومن بين موقعي هذا البيان امراء بيكانير والوار ودهولبور وجامنجار وسانجلي وحكام بارودا وبيكانير وبهافنجار والسر سابرو والمستر جاياكار والمستر سستري والسر محمود شافعي والمستر غازنافي والمستر باترو والسيدة باجوم شاه نواز ·

وقد قال موقعو البيان ان السر سابرو والمستر ساستري والمستر جاياكار سينتهزون أقرب فرصة لمقابلة المهاتما غاندي وسيبسطون له مليا طبيعة النتائج والامور المفهومة ضمناً التي وصل اليها المؤتمر العام في لندن · وقد نوه موقعو البيان بأن الرأي العام الانكليزي قد طرأ عليه تغيير عجيب وهذا التغيير في مصلحة الهند · وقالوا ان اطلاق سراح زعماء مجلس الامة هو برهان ساطع على ان الحكومة الانكليزية ترغب كل الرغبة في ان ينظر نظراً ملياً وبجرية في مشروع المؤتمر العام بلندن وتأمل من زعماء مجلس الامة وغيرهم ان يتقدموا الى الامام ويساعدوا مساعدة جدية على اتمام المشروع الذي هـو الآن مجرد قاعدة ·

ويقول البيان ان الحصول على نظام حكم الدومنيون للهند لم يعد من الامور المختلف عليها · واشير في البيان الى التحفظات وقيل انها لا تؤثر في جوهر المشروع الذي يرمي الى نقل السلطة الى ايد هندية وليس القصد من هذه التحفظات الا كاحتياط لمدة الاجتياز وهي قابلة لاعادة النظر فيها وتمحيصها · وقيل في ختام البيان : انه لما كانت الحالة السياسية قد تغيرت هذا التغيير الجوهري كان من الضروري ان تنظر جميع الاحزاب في المشروع نظراً هادئاً ومنزهاً عن النزعات والاهواء

تعازي الملوك والعظماء

بفقيد الاسلام العظيم مولانا محمد على

— ٤ —

٥٨ — من ترينيداد — مولانا شوكت على — جامع ووكنج — لندن
المسلمون والهندوس في ترينيداد يعزونكم بوفاة الفقيد مولانا محمد على —

٥٩ — نيس — مولانا شوكت على — الوفد الهندي — لندن
ان حضرة صاحب الجلالة الخليفة الاعظم قد ناله عظيم الاسف للخسارة العظمى التي اصيب بها الاسلام بفقد اخيكم وقد امرني جلالته ان اقدم لكم تعازيه القلبية — حسين نقيب

٦٠ — من بومبي — مولانا شوكت على — قصر سانت جيمس — لندن
جمعية الانجلو انديان الاوروبية تقدم لكم ولحرم مولانا محمد على تعازيها القلبية بفقد الوطني العظيم وقائد الاسلام الكبير · — السكرتير هوجورت

٦١ — من غاريبور — مولانا شوكت على — المؤتمر الهندي العام — لندن
رحم الله الراحل · نشاطركم تحمل المصاب · تعازينا لكم ولحرم الفقيد وآله الكرام — ابو القيس

٦٢ — من حيدر اباد — مولانا شوكت على — المؤتمر الهندي العام — لندن
اشاطركم الاسى وتعزيتي لكم ولافراد العائلة بالخسارة التي منيت بها الهند بموت اخيكم — سلار جنك

٦٣ — رانغون — حرم محمد على — بواسطة وزارة الهند — لندن
طلاب مدرسة خدام الاسلام الليلية في رانغون يقدمون لكم وللعائلة الكريمة تعازيهم القلبية بفقد محمد على

٦٤ — سور ابايا — مولانا شوكت على — بواسطة الصديقي — لندن
اقدم لمولانا شوكت على تعازينا المنبعثة من قرارات النفوس بفقد مولانا محمد على رسول الجامعة الاسلامية والبطل المدافع عن قضيتنا القومية · وخسارته الاولى لا تعـوض · تعازينا لكم وللمسلمين · — عبد الرحمن حبيب باتل

٦٥ — مولانا شوكت على — هايدبارك — لندن
القلب منكسر بفقد اعظم قائد فينا — جميل خان

٦٦ — مولانا شوكت على — بواسطة ودجودين — لندن
جمعية التجار تأسف لاغتيال المنون مولانا محمد على فاقبلوا تعازينا الصادقة

٦٧ — من ناتغور — مولانا شوكت على — بواسطة المؤتمر الهندي العام — لندن
ذهلنا لنبأ وفاة مولانا محمد على · نعزيكم — أسلم

٦٨ — كمتي — مولانا شوكت على — بواسطة وزارة الهند — لندن
مسلمو بزوالا يعزونكم بوفاة الكبير مولانا محمد على — رئيس الأئمة — عبد القادر

٦٩ — كني — مولانا شوكت على — بواسطة وزارة الهند — لندن
مسلمو كني يعزونكم بفقد مولانا محمد على وقد جاءت وفاته خسارة وطنية عظيمة فتعازينا لكم ولحرمه المصون — الفاروقي ·

٧٠ — جوهانسبورغ — مولانا شوكت على — بواسطة رئيس الوزراء — لندن
بالنيابة عن نادي ذو الفقار الاسلامي الرياضي اعزيكم بفقد مولانا محمد على · الرجاء الاعراب عن أصدق عواطفنا هذه لحرم الفقيد ولجميع الآل الكرام — السكرتير — ميال

٧١ — من بومبي — مولانا شوكت على — بواسطة وزارة الهند — لندن
في سبيل الله هذا المصاب يا أخي · خطبكم خطب الهند جمعاء · السيدة باثار ثانا لم تزل تذكر بالاجلال زيارة مولانا محمد على لها مع ام المسلمين سنة ١٩٢٣ · — ثانا

٧٢ — كلكوتا — مولانا شوكت على — بواسطة شعيب قرشي — لندن
تعازينا لكم ولحرم الفقيد — صلاح الدين ·

٧٣ — كيبتون — حرم محمد على — لندن
جمعية الهنود في جنوب افريقيا تعزيكم بفقد مولانا محمد على وتعد موته خطباً وطنياً عاماً
اندروس — ساو

٧٤ — من بومبي — مولانا شوكت على — بواسطة الصديقي — لندن
تعازينا الخالصة لكم ولحرم الفقيد وسائر ذويكم الكرام — موغلين ترنزموربس

٧٥ — من كلكوتا — مولانا شوكت على — بواسطة سمو آغا خان — لندن
روعنا النبأ العظيم بموت خادم العالم الاسلامي والهند المجاهد الصادق مولانا محمد على · فتعازينا لكم من صميم القلب ولحرم الفقيد ولجميع الاقرباء اسكنه الله اعلى عليين
الجمعية الاسلامية في دلهي

٧٦ — تمننباغالي — مولانا شوكت على — بواسطة محمد على جنة — لندن
المسلمون في عزاء شديد · الخسارة اعظم من ان يتحملها العالم الاسلامي والهند · استعينوا بالله على قضاء الله — الرئيس شكيب رحيم ·

٧٧ — بومني — مولانا شوكت على — بواسطة الصديقي — لندن
برون وبارنت يقدمان لكم ولجميع العائلة تعازيهما القلبية ·

٧٨ — من جوهانسبورغ — مولانا شوكت على — بواسطة وزارة الهند — لندن
موت مولانا محمد على نزل علينا ثقيلاً فعزاؤنا لكم من صميم القلوب ولجميع العائلة ·
النادي كوهينور الرياضي الاسلامي

موتيلال نهرو

وقع نعيه في الهند

ذاع نعي موتيلال نهرو في بومباي بسرعة البرق فوقف سير الترام في معظم انحاء المدينة واغلقت جميع المحال التابعة للهندوكيين وبعض المدارس ·

وقد بعث السكرتير الخاص للورد اروين في دلهي الجديدة برقية الى زوجة الفقيد ضمنها أسف اللورد الشديد لموت موتيلال نهرو ·

وقد ارسل جثمانه من لوكنو الى بومباي للاحتفال بحرقه · وقد سار في جنازته اكثر من مائة الف نسمة ·

رسالة مصر

الحكومة تنذر خمس صحف

بسبب نشرها خطبة لرئيس الوفد

ازمة مصر ومصائب الصحافة — استفتاء الشعب وفي أي جو يسير — احمد زكي باشا يلقي محاضرة عن اليمن والشام
كتلة من حزب الحكومة تلتحق بالوفد

القاهرة في ٧ فبراير ٩٣١ — لمراسل الجامعة الخاص

اشرنا في رسائل سابقة الى رفع الحصار عن بيت الأمة والنادي السعدي · وقلنا ان الرأي الأرجح في تعليل اسباب هذا الرفع هو اظهار نوع من التسامح واعطاء الحرية قبيل البدء بالانتخابات تفادياً من ان يقال ان الانتخابات جـرت في وسط تسوده الرهبة والاضطهاد والحجر على الحريات

ولكن هل أدى رفع الحصار هذا المعنى بتمامه ؟ وهل كفت الحكومة يدها عن ضغط حريات الناس وعن اكراههم بالوسائل الحكومية على محاباة الوزارة فيما تريد ؟

اما نحن الذين نقف من ازمة مصر الشقيقة موقف حياد ، وموقف من يتمنى لها محض الخير دون تداخل في كفاح الاحزاب نستطيع القول ان ما قصدت اليه الوزارة القائمة من ازالة الحصار لم يتم بمعناه المفهوم · فقد كان لزاما بعد رفع الحصار وافساح المجال للوفود الشعبية ان تزور بيت الأمة وتخطب بين يدي دولة الزعيم النحاس باشا — كان لزاما ان تعطى للصحف الحزبية الكاملة بنشر الخطب التي تقال في هذه الزيارات ليطالع الرأي العام آراء مختلف الزعماء في الموقف الحاضر وليتدبر ما يقولونه له وما يدلون به من حجج وبراهين وهنالك يتاح له تكوين رأي صحيح في اي الاقوال أقرب الى الحق واي البراهين اهدى الى سواء السبيل · فاذا مالت الأمة الى رأي الوزارة بعد سماع حججها كان ميلها غير الزامي ولا اكراهي ، وكان في يدها رأي عام مقبل عليها اقبال مقتنع بصواب خطتها ورجحان برنامجها · وحينئذ تستطيع الوزارة ان تقول انها تستند الى ركنين من ثقة الملك وثقة الشعب ، وكان قولها حقاً وصدقاً

اما ان تجنح الى استفتاء الشعب في مسألة استبدال الدستور القـديم بدستور جديد ، وفي الحصول على رأي الناخبين في الحال الحاضرة ، ثم من جانب ثان تعطل الصحف بجرة قلم او تنذرها بالجملة لنشرها خطبة من خطب النحاس باشا بحجـة ان فيها تعريضاً بهيبة الحكومة وحضاً على مقاطعة الانتخابات — فذلك ما لا يتوافق طرفاه ولا ينسجم معنياه · اذ يعدم معنى استفتاء الشعب ، ويذهب بغايته الاولى التي تقصد اليها الانتخابات ·

على ان المشاهد الآن هو ان المديرين وانصار الوزارة يطوفون في الاقاليم بمواكب ومظاهر ، يدعون سواد الامة لقبول نظرية الحكومة والترويج لنجاح الانتخابات · ولو اقتصر على انصار الوزارة من دون الموظفين الرسميين لكان حقاً لا غبار عليه · ولكن يجب ان يقابله السماح لخطباء المعارضـة وأنصارها بالطواف في الاقاليم ، وللزعماء والقادة بالقاء خطبهم السياسية ، وللصحف في ان تنشر خطبهم وتعلن وجهات نظرهم ، كيلا يقال ، ويقال بحق ، ان الحكومة تمنح لانصارها من الحق السياسي ما لا تمنحه لخصومها في الرأي ، وانها تحلل افكرتها وعقيدتها ما تحرمه على عقائد الآخرين · وفي ذلك قتل لفكرة الاستفتاء التي تلجأ اليها الحكومات احتكاماً للشعب في معرض الخلاف بينها وبين الاحزاب · وهو لا يوائم الغرض الذي ذهبت اليه وزارة دولة صدقي باشا من انهاء حالة الحصار حول بيت الامة اثناء الانتخابات ·

نذكر هذا لمناسبة انذار الحكومة لخمس صحف مصرية وهي الضياء والفلاح المصري والمساء والريفو وجورنال دوكير لنشرهن خطبة القاها دولة مصطفى النحاس باشا على وفد من الوفود زار بيت الامة · هذا الانذار الذي لم يكن في محله ، لأن اية صحيفة تحترم نفسها لا يمكن ان تتجاهل رجلاً كالنحاس باشا اقل ما يقال في دولته انه زعيم هيئة سياسية لها اتصال وثيق بقضية مصر وعلاقة عظمى بالجماهير ·

نعم لا يمكن لصحيفة مصرية تفقه واجبها الصحفي الوطني · وتحس باحترام نفسها وبحاجتها الى احترام القراء ان تنسى ان في مصر زعيماً يقود اغلبية الشعب بلا مراء فتلتف حوله وتصدر عن رأيه اللهم الا ان كانت تلك الصحيفة من طراز الاهرام والمقطم واللتين انفردتا بالاذعان والخضوع وقررتا السير تحت كنف كل ذي سلطة ، ولو كان في الاستخذاء له تجاهل الشعب برمته والتعرض لسخطه ونقمته

اما الصحف الاخرى فقد آلت على ما يظهر ، ان تجعل الاعتبار الاول للواجب · وان تنشر من آراء الزعماء المعارضين مـا يجب ان ينشر ، ولو ادى ذلك الى تعطيلها نهائياً ، او حصدها المنجل بضربة حاصدة ·

والذي نظنه اخيراً ان دولة صدقي باشا لن يروقه ان تعطل صحف المعارضة مرة واحدة · لئلا يخلو البلد من صحف تخالفه في الرأي وتفاديا من القول ان انتخاباته قد تمت في جو حكومي بحـت اساسه فرض الارادة والتحكم في الضمائر

محاضرة زكي باشا

سيلقي صاحب السعادة احمد زكي باشا المصري محاضرة عـن اليمن والشام غداً الاحد في الدار الماسونية الكبرى للمحفل الوطني وسألخص لقراء الجامعة محاضرته بعد سماعها ·

ينفصلون عن حزب الحكومة

اعلنت لجنة حزب الشعب بدائرة باب الشعرية أنها عقدت اجتماعاً رسمياً وقررت فيه :

١ الانفصال عن حزب الشعب (حزب الحكومة)

٢ الانضمام الى راية الوفد

٣ حلف يمين الاخلاص لمبادئه

وغني عن الذكر ان الحكومة عانت ما عانت لتأليف هذه اللجنة واستمالة اعضائها الى فكرتها · ثم ما لبثت اللجنة ان قررت بجماع هيئتها ترك مهمتها والانضمام الى لواء الوفد

حوادث واخبار

الجمعية الاسلامية بحيفا تبرق الى اللجنة المالية

أرسلت الجمعية الاسلامية بحيفا البرقية التالية الى لجنة السر اودونيل . وقد تلقينا نسخة برقية عنها :

« نلفت نظركم الى كثرة الموظفين الأجانب بحكومة فلسطين وضخامة رواتبهم مع أن بين الوطنيين من يخلفهم بأقل من معاشاتهم الباهظة . نرجوكم مراعاة هذه المسألة لأن فلسطين الصغيرة لا تتحمل تلك النفقات الفاحشة التي اثقلت كاهل المكلف الفلسطيني . » « الجمعية الاسلامية بحيفا »

حول استقالة المندوب السامي

ذكرت الديلي تلغراف ان استقالة السرجون تشانسلور من منصب المندوب السامي في فلسطين قد تحققت ، وانه سوف يستقيل في هذين الشهرين .

بيسان تدعو

مولانا شوكت علي وسماحة الرئيس

قال مراسلنا في بيسان :

وزع الأديب فريد افندي فخر الدين رقاع الدعوة على عدد من وجهاء بيسان وأمراء عشائرها يدعوهم للاجتماع في منزله مساء يوم الثلاثاء المنصرم لدعوة اسد الهند مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لزيارة بيسان ، ولاجراء الترتيبات اللازمة لاستقبالهما استقبالاً فخماً يعبر اجمل تعبير عما يكنه الاهالي من الاحترام والتبجيل لأسد الهند ولسماحة الرئيس الجليل لما يقومان به من الخدمة الجلى للاسلام ولفلسطين .

وقد عقد الاجتماع في الوقت المعين فقرر المجتمعون ارسال البرقية التالية الى سماحة الرئيس الجليل (الجامعة : نشرنا نص البرقية في عدد سابق) .

وانا لنرجو من اسد الهند وسماحة الرئيس الجليل ان يجيبا دعوة اهالي بيسان اذكاء للشعور الاسلامي وايقاظاً للروح القومي .

ضبط حشيش

ذكر مراسلنا من الخليل ان السلطة كانت ضبطت في بيت محمد شاكر الحرباوي كمية من الحشيش وان الحاكم الاداري حكم عليه يوم الثلاثاء المنصرم بالسجن ١٤ يوماً وبغرامة مالية قدرها خمسة جنيهات .

ويشاع ان بعض الموظفين الموكول اليهم امر ضبط هذه المواد المحظورة يضعون خلسة كمية من الحشيش في بيوت بعض الابرياء طمعاً في الحصول على نصف الغرامة وأملاً في الترقي . . . فنحن نطلب من حاكم الخليل الاداري ان يحقق في هذه الاشاعة ومبلغها من الصحة لانها من الخطورة بمكان .

الازمة الاقتصادية

هل تفرض ضريبة على الاحذية الاجنبية ؟

تكثر الصحف اليهودية من الكلام على الازمة الاقتصادية المستحكمة في البلاد وقد ذكرت دوار هايوم ان الافلاسات متوالية وان التجار يبيعون بضائعهم برأس مالها او بخسارة لقلة النقد في أيديهم . وقد اعلن اكثر التجار عن تخفيض اثمان البضائع ولكن قلما يزورهم أحد . وخصت بالذكر حال عمال الاحذية وقالت انه اتصل بها ان الحكومة تنوي وضع ضريبة عالية على الاحذية المستوردة من الخارج .

امير ماليف

يعزي مولانا شوكت علي

زار حضرة الأمير حسن فريد ديدي نجل رئيس وزراء مالديف ، مولانا شوكت علي ، وكان يصحبه عدد من وجهاء الهنود فابلغه عزاء حكومة مالديف وشعبها ونوه بمزايا شقيقه الفقيد العظيم واعرب عما تكنه نفوس ابناء الشرق الاسلامي لهذا الخطب الفادح . فتقبل مولانا شوكت علي عزاء الامير بالشكر .

لجنة اسعاف المنكوبين

في الخليل

ذكر لنا مراسلنا من الخليل أن لجنة اسعاف المنكوبين في الخليل اجتمعت بعد ظهر يوم الخميس المنصرم وقررت صرف مبلغ ٤٣ جنيهاً لعائلات المسجونين والمحكومين بالسجن المؤبد لمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك

وفد بئر السبع

للسلام على مولانا شوكت علي

قال مراسلنا من بئر السبع :

ذهب وفد من بئر السبع صباح يوم الجمعة مؤلف من الشيخ فريح ابي مدين والشيخ حسين ابي ستة والشيخ عبد ربه ابي الحصين ورئيس البلدية تاج الدين افندي شعث والقائمقام عارف بك العارف ووكيل القاضي الشرعي السيد يوسف السقا والشيخ عبد بن ربيعة والشيخ سلامة بن سعيد وغيرهم من المشايخ والوجهاء ، الى غزة للسلام على الزعيم المسلم الكبير مولانا شوكت علي .

مسألة زيت البترول

نشرت « غازيت كولونيا » في باريس برقية من القدس عن اقتراحات عرضتها شركة بترول العراق على حكومة لبنان بشأن انابيب البترول جاء فيها ان المشروع يشير الى انشاء معمل تكرير في طرابلس ومعملين اخرين احدهما في « بوكمال »

يافا واللد والرملة تحتفي

بالزعيم الكبير مولانا شوكت علي

الاهالي يستقبلونه بحفاوة بالغة وحماس شديد

خطب مولانا شوكت علي في يافا واللد والرملة

قال مندوبنا الخاص بالتلفون من يافا صباح الامس :

بعد ان غادر مولانا شوكت علي دار الجمعية الاسلامية في يافا سار الى منزل سعادة الوجيه يوسف ضيا بك الدجاني ليأخذ فيه قسطه من الراحة لانه كان تعباً . وقد شيعته الوفود حتى منزل سعادة مضيفه الكريم .

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر غادر مولانا شوكت علي منزل مضيفه بالسيارة ومعه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والاستاذ المظفر ويوسف بك الدجاني ، وكان وراءه رتل من السيارات يقل عدداً كبيراً من الوجهاء ورجال الوفود ، وكان الاهالي مصطفين على جانبي الطريق يحيون اسد الهند وينادون بحياته وحياة سماحة الرئيس فكان يرد على تحيتهم برفع يده الكريمة .

ولما وصلت السيارة امام ادارة جريدة فلسطين تعالى الهتاف والتصفيق ثم صعد سيادته اليها ومعه سماحة رئيس المجلس والاستاذ المظفر ويوسف بك الدجاني وبعض الوجهاء فاستقبل بحفاوة ، وبعد ان تفقد غرف المحررين والادارة والمطبعة اخذت له صورة مع سماحة الرئيس والاستاذ المظفر وهيئة تحرير فلسطين وبعض رجال الدين والوجوه .

وبعد ان ودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة البالغة استقل ومن معه السيارات بين هتاف الجماهير المتراصة الى مدرسة دار العلوم الاسلامية في المنشية ، وهناك استقبلهم جمهور عظيم من الاهالي هاتفين بحياته وحياة سماحة الرئيس ، وقد انشدت فرقة كشافة مولانا محمد علي عدة اناشيد حماسية كان لها ابلغ الاثر في النفوس .

والقى الاستاذ احمد افندي الكيالي مدير المدرسة خطاباً ضمنه بعض خدمات فقيد الاسلام المغفور له مولانا محمد علي وما تنتظره فلسطين من خدمات مولانا شوكت علي ، ثم أشار الى ان المدرسة اسست فرقة كشافية اطلقت عليها اسم الفقيد العظيم . وقال ان طلاب المدرسة آلوا على انفسهم ان يصنعوا في ربيع كل عام اكليلاً من الزهور لوضعه على ضريح الفقيد العظيم ليستلهموا منه آيات البطولة والاخلاص .

ثم قدم الاستاذ الكيالي صورة المدرسة هدية للزعيم فقبلها ثم تفقد غرف المدرسة وفي هذه الاثناء اخذت له عدة صور . وقد تحدث الى اعضاء فرقة كشافة محمد علي يحضهم على الثبات وخطب جمهور التلامذة فأوصاهم بأن لا يلبسوا سوى المصنوعات الوطنية كما يفعل هو وكما كان يفعل شقيقه الفقيد العظيم .

ثم خرج ومن معه بين الهتاف والتصفيق الى المسجد الكبير لاداء فريضة العصر .

في الجامع الكبير

وقد غص الجامع على سعته بالمصلين الذين جاءوا لتحية الزعيم الجليل واسماع مواعظه الحسنة ولما دخل المسجد صاح الجميع بصوت واحد « الله اكبر الله اكبر » فاهتزت اركان المسجد . فبعد اداء الفريضة القى الاستاذ اليعقوبي خطبة جامعة من الشعر والنثر تكلم فيها على حياة الفقيد العظيم . وتلاه الاستاذ راغب افندي الامام فتكلم على الخلافة العثمانية والخدمات التي اداها الفقيد العظيم ومولانا شوكت علي لنصرتها واعزازها .

خطاب مولانا شوكت علي

ثم قام سيادة مولانا شوكت علي فاشرأبت الاعناق وساد الصمت فالقى خطاباً جامعاً بصوته الجهوري فكان كهزيم الرعد يدوي في جوانب المسجد .

استهل خطابه بالكلام على الجامعة الاسلامية ، ثم نصح السامعين بوجوب الصبر والاتحاد والذود عن بيضة الدين واتباع تعاليم الدين الحنيف ونبذ المدنية العصرية الفارغة ثم امتدح سماحة المفتي وقال انه عرفه في الحجاز اثناء عقد المؤتمر الاسلامي الكبير في مكة فرأى فيه الاخلاص والجد والمقدرة ، ثم سرد اعمال سماحته في سبيل القضية الفلسطينية والقضية الاسلامية والقضية العربية .

وتكلم على الجامعة الاسلامية فقال انه يرى ان تؤسس في القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقبلة انظار العالم الاسلامي يؤمها الطلاب المسلمون من كافة انحاء المعمورة ، حتى اذا ما تخرجوا منها عادوا الى بلادهم يبثون خير الدعاية لفلسطين .

وكان يترجم خطاب سيادته فقرة فقرة الاستاذ عجاج افندي نويهض .

وخرج من المسجد بين الاصوات المتعالية قائلة (الله اكبر) وكانت الجماهير مكتظة في باب المسجد حتى اضطر رجال البوليس الى المحافظة على النظام .

ولما كانت الاحوال الجوية لا تسمح بمتابعة البرنامج المعد للزيارة فقد الغي ما بقي منه .

على مائدة آل الدجاني

وركب الزعيم الجليل السيارة تتبعها عشرات من السيارات الى بيت سعادة الوجيه يوسف بك الدجاني لتناول طعام الافطار . وكان عدد الذين تناولوا طعام الافطار على مائدة سعادته عدا مولانا شوكت علي وسماحة الرئيس عدد كبير من وجهاء يافا وعلمائها وأدبائها ورجال الوفد وكانت المأدبة على غاية من الرونق أديرت فيها انواع المآكل الشهية وتجلى فيها الكرم بأجلى معانيه .

وبعد أن ادوا صلاة الغروب توجهوا الى جامع المنشية حيث صلوا صلاة العشاء والتراويح ومنها توجهوا الى النادي الرياضي الاسلامي .

في النادي الرياضي الاسلامي

ولما وصل الى النادي الرياضي الاسلامي استقبل بكل احترام . وقد رحب به السيد رشاد الدباغ سكرتير النادي . ثم تكلم الاستاذ راغب الامام عن حالة الاسلام ثم وقف الزعيم الجليل والقى خطاباً ضافياً جاء آية من آيات البيان فأثر على السامعين ببيانه الساحر وقد تكلم في خطابه على حالة المسلمين ثم تكلم على الالعاب الرياضية وفوائدها وقال انه كان من هواة الالعاب بل كان بطل الرياضة في جامعة عليكره . وقد ترك الآن الالعاب الرياضية لينصرف الى لعبة أخرى هي : اللعبة الاسلامية . ثم حث الحاضرين على تشجيع البضائع الوطنية والتوفير من النفقات الباهظة التي يصرفونها في غير سبيل الله والوطن .

ولما انتهى من خطابه قدم له سكرتير النادي سجل الزائرين فكتب فيه بالانكليزية ما يلي : « كن شجاعاً . صادقاً . جندياً يخاف الله من جنود الاسلام ، ومن جنود هذه الارض المقدسة . والله معك » « شوكت علي خادم الكعبة »

في النادي الارثوذكسي

وفي الساعة العاشرة والنصف غادر النادي الرياضي الاسلامي وتوجه ومعه سماحة الرئيس وبعض الذين كانوا في النادي الرياضي الى النادي الارثوذكسي وقد حيته الكشافة ورئيس النادي واعضاؤه . ثم دخل بين التصفيق والهتاف . وفي تلك الاثناء اعلمه الاستاذ عيسى العيسى خبر وفاة موتيلال نهرو فتأثر من هذا الخبر والقى كلمة ضمنها تاريخ حياة موتيلال نهرو وجهوده الاستقلالية . ثم وضع برقية باسم اهالي فلسطين أرسلها الى غاندي وجوهر نجل موتيلال نهرو والمؤتمر الهندي يعزي فيها بالفقيد هذا معربها :

« في حفلة كان يقيمها النادي الارثوذكسي في يافا وصلنا الخبر المؤلم عن وفاة زعيم الهند الشجاع الوطني الشريف الكبير موتيلال نهرو . فالمسيحيون والمسلمون يشتركون معكم في مصاب الهند ومصابكم . ارجو تقديم اخلص التعازي وتعازي فلسطين في هذا المصاب الجلل » شوكت علي بالنيابة عن اهالي فلسطين

ثم القى رئيس النادي كلمة شكر فيها الزعيم مولانا شوكت علي لاجابته دعوة النادي وشكر سماحة الرئيس الذي كان واسطة للتعارف بين العرب والشرق . ثم قام مولانا شوكت علي والقى خطاباً نفيساً يضيق المقام عن نشره بنصه تكلم فيه على التحالف الاسلامي المسيحي ، ومحاولة الاوروبيين العبث ، ثم اشار الى محاولة الصهيونيين استملاك فلسطين بالاموال وناشد العرب الاحتفاظ بأراضيهم .

وبعد ان تناول المدعوون القهوة ودعوا بالاحترام والتبجيل وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، ثم ركب مولانا شوكت علي وسماحة الرئيس السيارة الى بيت سعادة الوجيه يوسف بك الدجاني لينالا قسطهما من الراحة .

وبسبب الامطار الغزيرة لم ينفذ البرنامج الذي اعد لزيارة مولانا شوكت علي يافا بحذافيره .

وجاءنا من مندوبنا الخاص بالتلفون من الرملة بعد ظهر الأمس ما يلي :

عندما اعتزم الضيف الكريم السفر صباح اليوم من يافا حضر كثير من المصورين الى دار يوسف بك الدجاني فاخذوا الصور وجاء جمهور كبير لوداعهم ثم ركب السيارة مع سماحة الرئيس وكانت سيارات اخرى تقل الحاشية وسار الجميع بين التصفيق والتهليل

في الرملة

وكانت جموع كثيرة محتشدة في الرملة يتقدمها الخواجة بطرس افندي ناصر ورئيس البلدية الشيخ مصطفى افندي الخيري في دار جمعية الشبان المسلمين وامامها وعلى الطريق جماهير من الرجال والسيدات والاولاد مسلمين ومسيحيين . وكانت البلدة باجمعها تتقدمها كشافة الشبان المسلمين ولما وصلت السيارة استقبلت بتصفيق شديد واكب الناس على يدي مولانا شوكت علي وسماحة الرئيس يقبلونهما . ولما استقر بهم المقام قرئت اعشار القرآن ثم تكلم محمد علي افندي الغصين فرحب بالقادم الكريم باسم الجمعية ونوه بجهوده وجهود شقيقه المرحوم في سبيل فلسطين والعالم الاسلامي ثم انشدت اناشيد حماسية من الكشافة .

ثم تكلم خلوصي افندي الخيري الطالب في اكسفورد وشقيق رئيس البلدية مرحباً بالضيف ثم ارتجل مولانا شوكت علي خطبة بليغة ترجمها الاستاذ عجاج كان لها احسن وقع في النفوس تكلم فيها على فلسطين والعالم الاسلامي وقد اخذناها بنصها تقريباً .

(الجامعة ستنشرها في العدد القادم)

وكان السامعون يستعيضون عن التصفيق بالقول الله اكبر حسب طلب مولانا شوكت علي وبالنظر لضيق الوقت عدل عن زيارة بعض الاماكن ثم امتطيت السيارات تحيط به الجموع متوجهاً الى اللد وكان الناس يحيونه على الجانبين .

في اللد

كانت جماهير الاهالي مصطفة مع الكشافة على الجانبين فاستقبلوه بالتصفيق وسار الى دار البلدية حيث استقبله رئيسها احمد افندي سيف الدين الحسيني واعضاؤها والوجوه بكل ترحاب وخطب الاستاذ احمد الخطيب مرحباً باسم العلماء ثم شكر سماحة الرئيس على دفاعه عن الدين وبثه الدعاية لفلسطين وشكر له فكرة اتيانه بجثمان مولانا محمد علي الى فلسطين .

ثم تكلم الوجيه سعيد افندي الهنيدي مرحباً باسم المجلس البلدي معرباً عما يخالج الافئدة من السرور بهذه الزيارة وكرر الترحيب بالمجاهد العظيم وقال ان العرب لا ينسوا خدماته وخدمات شقيقه المرحوم لفلسطين والاسلام وقال اننا نذكر بكمال الفخر ان سماحة المفتي هو واسطة الارتباط بين فلسطين والهند والعالم الاسلامي

ثم خطب الاستاذ داود التشتيني باسم جمعية الشبان المسلمين باللد وعاهد مولانا شوكت علي على ان يكون اهل فلسطين جنوداً تحت قيادته . وخطب حضرة الخوري حنانيا بأسم المسيحيين مرحباً بالقادمين وقال انه بصفته كاهناً مسيحياً يرفع اكف الضراعة مستمطراً الرحمة على ضريح المغفور له مولانا محمد علي واكد متانة الرابطة بين المسلمين والمسيحيين .

ثم خطب شحادة افندي حسونة باسم الجمعية الاسلامية المسيحية ثم تكلم خطيب آخر على مطامع الاستعمار في البلاد المستعبدة وخطب الشيخ نجيب افندي ابو كويك خطاباً يناسب المقام .

ثم وقف مولانا شوكت فارتجل خطبة نفيسة ترجمها الاستاذ نويهض بحذاقة سنلخصها في العدد القادم وقوبلت بالتصفيق وبهتاف الله اكبر ثم شكر القادم الكريم وسماحة الرئيس لرئيس البلدية والوجوه ترحيبهم وعنايتهم ثم توجهوا الى الجامع فادوا صلاة الظهر ومن هناك استقلوا السيارات بين هتاف الجماهير وتصفيقهم متوجهين الى القدس .

وبالاختصار كان الاحتفال في اللد والرملة باهراً يدل على شعور متوقد ونفوس مبتهجة .

سفر مولانا شوكت علي

من القاهرة الى فلسطين وتوالي حفلات التكريم

محاضرته في جمعية الشبان المسلمين على السيدات المسلمات

سافر مولانا شوكت علي من القاهرة الى بور سعيد قبيل ظهر الخميس تلبية لدعوة سعادة احمد كامل بك محافظ القنال في داره في بور سعيد ، وقد ازدحمت محطة القاهرة بكبار المودعين كمحمد علي باشا ووزير افغانستان المفوض السيد صادق خان المجددي والدكتور احمد قدري بك قنصل العراق العام والاستاذ التفتازاني والاستاذ الزنكلوني وعبد الحميد بك سعيد والدكتور الدرديري وميرزا مهدي بك والشيخ ابو العزائم والسيد لبيبة احمد والاستاذ صاحب الشورى وعدد كبير من الفلسطينيين والسوريين والهنود والمغاربة . وقد هتف له الجمع قبل سفر القطار قائلين : ليحيي رجل الاسلام .

وقد رافقه جماعة من اعضاء جمعية الشبان المسلمين الى بور سعيد حيث تناول طعام الافطار ثم عاد في سيارة الى القنطرة الغربية ثم استقل قطار مصر الى فلسطين بعد ان لقي كل رعاية واكرام من رجال الحكومتين المصرية والفلسطينية . ثم وصل صباح الجمعة الى غزة كما جاء في رسالة مراسلنا التلفونية من غزة التي نشرناها في العدد الماضي

***

وقد ظل مولانا شوكت علي طيلة مقامه القطر المصري موضع العناية والتكريم، فبعد مأدبة دولة النحاس باشا ادب له سعادة احمد زكي باشا مأدبة افطار فاخرة حضرها زعماء المشارقة في مصر وجم غفير من وجوه مصر وعيونها .

وكذلك ادب له السيد عبد الحميد الخطيب باسم الجالية الحجازية بمصر مأدبة سحور فاخرة ضمت جمهرة اهل الفضل وكان بينهم السيد محمد زبارة امير القصر السعيد في صنعاء وكثيرون من وجوه الجاليات الاسلامية في القطر المصري .

وقد اقيمت لسيادته حفلة تكريمية كبرى في جمعية الهداية الاسلامية ألقي فيها كثير من الخطب والقصائد والقى فيها سيادة المحتفل به خطبة فياضة بالانكليزية .

وكذلك ادبت الجالية الهندية مأدبة فخمة لسيادته حضرها الوجوه والاعيان والقيت فيها خطب جمة باسم الامة الهندية والامة الاندنسياوية .

وقد لبى دعوة السيدات المسلمات فألقى خطبة نفيسة بدار جمعية الشبان المسلمين على نحو ٥٠٠ من فضليات السيدات يتقدمهن بعض افراد العائلة المالكة وزعيمات النهضة النسائية كان موضوعها ما يجب على المسلمات نحو دينهن ووطنهن . وقد استغرق القاء المحاضرة أكثر من ثلاث ساعات . وقد ننشر ملخص هذه المحاضرة النفيسة في عدد قادم .

المعاملة بالمثل !

كانت حكومة فلسطين منعت ادخال الموز اللبناني الى فلسطين بدعوى انه ملوث . وقد ردت حكومة لبنان على هذا الاقتراح مؤكدة سلامة الموز اللبناني من كل مرض .

وفي الاسبوع المنصرم أجابت حكومة فلسطين بأنه لا يمكنها ادخال الموز اللبناني الى فلسطين في هذا الموسم . أما في الموسم القادم فستنظر في الأمر .

وعلى هذا كتبت الحكومة اللبنانية الى المفوضية العليا طالبة منها التصديق على مطالب اللجنة الاقتصادية العليا في بيروت التي اقترحت زيادة الرسوم على بعض منتوجات فلسطين الصادرة الى لبنان ، وفقاً لقاعدة المعاملة بالمثل . . .

بين الاحزاب اليهودية

قدم الحزب المزراحي في لندن تقريراً الى وزارة المستعمرات ضمنه الشكوى على جمعية اكودات اسرائيل التي تتمتع بأكثرية يهودية متدينة ! في الوكالة اليهودية .

التعليم الديني

غير مرغوب فيه ؟؟

عقد المعلمون اليهود في صفد اجتماعاً في أواخر الاسبوع المنصرم استنكروا فيه الاشاعة القائلة بنقل ادارة المدارس اليهودية من الوكالة اليهودية الى جمعية اكودات اسرائيل . وقد وضعوا قراراً جاء فيه أن جمعية اكودات اسرائيل ذات نزعة دينية وهي تزرع في قلوب الناشئة اليهودية روح الرجعية وهذا ما لا يتفق مع مبادئ الصهيونيين العصريين ؟؟ .

ثم حملوا في آخر القرار على جمعية اكودات اسرائيل حملة شديدة .

المزراحيون

والجمعية الصهيونية

ذكرت دوار هايوم ان اللجنة التنفيذية للحزب المزراحي عقدت جلسة قررت فيها الابراق الى مندوبي الحزب الذين استقالوا من الجمعية الصهيونية بأن يصروا على استقالتهم وان لا يعودوا الى الجمعية الصهيونية .

اعلان

الحج الى مكة المكرمة

لم يزل الاتفاق كما كان في السنوات الغابرة بين حكومتي مصر وفلسطين لضمان مرور الحجاج الفلسطينيين في مصر عن طريق القنطرة لاجل الذهاب الى بلاد الحجاز والعودة منها .

على كل حاج قبل مغادرته فلسطين ان يدفع تأميناً (ديبوزيتو) وقدره ٤ جنيهات فلسطينية الذي يصير ردّه للحاج عند عودته الى فلسطين بعد خصم المبالغ التي ربما يكون استلفها مدة سفره من قنصل الانكليز المقيم في جدة أو من الحكومة المصرية وان يكون مزوداً بما يلي :

(١) جواز سفر للحج

(٢) شهادة تفيد تلقيحه ضد الجدري والكوليرا

(٣) تذاكر سفر بالسكة الحديدية من بلدة الحاج في فلسطين الى السويس ذهاباً واياباً

يمكن الحصول على الاوراق والسندات المذكورة اعلاه من جميع دوائر الصحة المركزية في فلسطين ومن اراد زيادة الايضاح عليه مخابرة احدى الدوائر المذكورة .

من الضروري تقديم الطلبات (لاجل الاستحصال على جوازات السفر الخ) قبل ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هجري (الموافق ٢٨ آذار سنة ١٩٣١) .

من خياط فقير

الى مليونير كبير

علاقة مالي يهودي بفضيحة بنك اوستريك

نشرت الدبلي ميل رسالة لمكاتبها من باريس قال فيها :

لقد ظهر من استجواب لجنة التحقيق في فضيحة بنك اوستريك للمسيو سارفتش كيف ان خياطاً اسرائيلياً رومانياً فقيراً صار مالياً فرنسوياً من ذوي الملايين فقد سئل المسيو سارفتش ، وهو يملك ابعاديتين كبيرتين قرب باريس وكان عضواً في مجالس ادارة ٦ بنوك وشركات مالية كبيرة هل يعرف رجلاً اسرائيلياً رومانياً اسمه موير سلزمان فأجاب أنا هو . وقد اتضح للجنة أن هذا هذا الشخص اصله من رومانيا من ابوين فقيرين خدم في الجيش الالماني وحكم عليه بالاعدام وتمكن من الفرار الى اوديسا حيث كان يحصل على قوته بمشقة . وسافر الى ايطاليا ولكنه حكم عليه بالنفي خمس سنوات لاختلاسات مالية ثم جاء الى باريس حيث اشترك مع اوستريك في بعض مشروعات . ولا تزال لجنة التحقيق تبحث كيف تمكن هذا الروماني من التجنس بالجنسية الافرنسية بسهولة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

توحيد الاعمال

بين الوكالة اليهودية

واكودات اسرائيل

تجرى الآن مفاوضات بين الوكالة اليهودية وبين جمعية اكودات اسرائيل للقيام بأعمال مشتركة ، ويمثل الوكالة اليهودية في هذه المفاوضات خمسة مندوبين ويمثل اكودات اسرائيل مندوبان هما رئيسها العام ويوليوس هولندر .

وتقول دافار ان المندوبين اتفقوا على ان يكون الاجتماع تمهيدياً وان يكون للوكالة اليهودية وجمعية اكودات اسرائيل حق قبول مقرراته أو رفضها .

ويقال ان جمعية اكودات اسرائيل تسعى لحمل الوكالة اليهودية على أن تدمج في قانونها قرار المؤتمر الصهيوني الثاني عشر المتعلق باحترام الدين في الحياة العمومية في فلسطين ، وان تتعهد بتنفيذه .

ثم بحث في الاجتماع في مسألة نقل ادارة المعارف اليهودية من الوكالة اليهودية الى المجلس الملي الاسرائيلي ، فاتفق على ان يحال البرنامج الى المجلس الملي لدرسه . ثم تناول البحث المسائل الاقتصادية .

وتم الاتفاق على ان لا تقوم جمعية اكودات اسرائيل بأي عمل سياسي خارجي اثناء المفاوضات ، على ان تطلع الوكالة اليهودية جمعية أكودات اسرائيل على سير الشؤون السياسية . وستعقد جلسة ثانية قريباً يستوفى فيها البحث والاتفاق .